المالكي يستبعد المحاصصة في التعديل الوزاري الجديد

هيئة علماء المسلمين تستنكر اعتقال الفلسطينيات من قبل القوات الأميركية

بغداد/ وكالات:

تواصلت أعمال العنف في وسط العراق، وسط أنباء عن مقتل ما لا يقل عن ٢٠ وجرح عدد آخر، بعد يوم من تعهد رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي بإجراء تعديل وزاري في حكومته في محاولة لمعالجة التدهور الأمني بالبلاد.

وقالت الشرطة العراقية إن ١٦ شخصا على الأقل قتلوا وأصيب ١٢ آخرون على الأقل في تفجير انتحاري داخل حافلة ركاب في حي البنوك شمال شرق بغداد.

ووقع الانفجار عندما فجر انتحاري يرتدي حزاما ناسفا نفسه داخل حافلة للركاب في حي الشعب.

وفي بغداد أيضا جرح شخصان ودمرت ١٣ سيارة عندما انفجرت سيارة مفخخة في مرآب أمام المنطقة الخضراء وسط بغداد التي تضم السفارتين الأميركية والبريطانية ومباني الحكومة العراقية.

ووقع الانفجار في مكان لتجمع سيارات العاملين العراقيين قرب السفارة الإيرانية.

من جانب آخر قال مصدر أمني عراقي إن القوات الأميركية اعتقلت ٣٥ مدنيا بعد أن دهمت مجلس عزاء في منطقة بابلان قرب المقدادية.

وأضاف المصدر أن المداهمة تمت بعد أن أسقطت طائرة مروحية أميركية بعد تعرضها لنيران أرضية في المنطقة، حسب مركز المعلومات التابع للشرطة العراقية.

وفي جنوب بغداد أعلن مصدر في الشرطة العراقية اعتقال ١٥ مسلحا في عملية عسكرية نفذتها قوات التدخل السريع العراقية بمساندة قوات أميركية في بساتين اللطيفية.

وقال المصدر إن الشرطة صادرت كميات كبيرة من الأسلحة وأربع سيارات مفخخة معدة للتفجير.

من جهة أخرى قتل ضابط كبير في مديرية المرور العامة برتبة عميد مع سائقه على يد مسلحين في حي الوزيرية شمال بغداد، أثناء توجهه إلى مقر عمله.

كما قتل اثنان من حماية عادل عبد المهدي مستشار نائب رئيس الجمهورية وأصيب آخر بجروح عندما أطلق مسلحون النار على سيارتهم في شارع السفارات بحي المنصور غرب بغداد".

وانفجرت عبوة ناسفة لدى مرور دورية أميركية وسط بغداد ما أسفر عن إصابة آليتين من طراز همفي بأضرار دون التأكد من وقوع إصابات بين الجنود.

وفي مدينة الموصل شمال العراق قالت الشرطة إن مسلحين قتلوا محمد ألبان المصور في قناة الشرقية التلفزيونية.

وفي مدينة اليوسفية قالت الشرطة إنها عثرت على خمس جثث في المنطقة الواقعة بين اليوسفية على بعد ١٥ كلم جنوبي بغداد والمحمودية وكان من بين الضحايا اثنان مقطوعا الرأس والباقون قتلوا بالرصاص.

كما عثر في بعقوبة شمالي بغداد على خمس جثث أخرى.

على صعيد آخر استنكرت هيئة علماء المسلمين في العراق اعتقال نساء فلسطينيات في بغداد من قبل القوات الأميركية ووصفته بأنه جريمة أخلاقية تضاف إلى سجل الاحتلال الأنغلو- أميركي.

وكانت الجالية الفلسطينية في العراق قد قالت إن القوات الأميركية اعتقلت ثلاث نساء فلسطينيات وستة رجال آخرين، عندما اقتحمت منزلهم في حي البلديات شرق بغداد.

وأضاف أهالي العائلة التي اعتقلت منها النساء إن القوات الأميركية سرقت جميع الأموال التي كانت بحوزتهم.

على الصعيد السياسي دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إلى إجراء تعديل وزاري شامل على حكومته ضمن "ضوابط وقياسات تناسب المرحلة الحالية" في البلاد.

وقال المالكي إن هذا التعديل يحمل إلى جميع الوزراء فحوى أن بالإمكان إبدالهم إذا لم يحققوا نجاحا في مناصبهم.

وأشار المالكي إلى أنه ليس من الضروري أن يلتزم في توزيع الحقائب الوزارية بنظام "المحاصصة" أو عدد المقاعد التي تشغلها التكتلات في البرلمان، لكنه سيعين من يتمتعون بالكفاءة للقيام بمهامهم.. من جهة أخرى انتقد المالكي موقف عدد من الشركاء في العملية السياسية في بلاده،

وقال إنهم "ليسوا عند مستوى المسؤولية" داعيا إياهم إلى "التهدئة وليس إلى إيجاد المشاكل التي تؤجج النيران حيث ان هناك من يفكر بعقلية طائفية".

وبشأن سيناريوهات حل الأزمة العراقية دعا رئيس الوزراء الأسترالي جون هوارد لإجراء محادثات مع سوريا وإيران من أجل إنهاء العنف في العراق مؤيدا بذلك اقتراحا بريطانيا بإشراك هذين البلدين رغم الانتقادات الأميركية.

الدول الكبرى تستأنف المشاورات حول عقوبات إيران

إيران مستعدّة لبحث أي عرض أمريكي رسمي لاجراء محادثات

طهران/ وكالات:

أبدت ايران أمس الاثنين استعدادها لبحث أي طلب أمريكي رسمي لاجراء محادثات بعد ان طالب حلفاء للولايات المتحدة واشنطن بالدخول في حوار مع الجمهورية الاسلامية.

وقال محمد علي حسيني المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية "اذا كانوا (في الولايات المتحدة) يريدون حقا اجراء محادثات مع ايران عليهم ان يقترحوا ذلك رسميا وحينها تنظر ايران في الامر."

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس الامريكي جورج بوش مع لجنة تمثل الحزبين الجمهوري والديمقراطي تدرس الخيارات الاستراتيجية في العراق.

ويؤيد بعض اعضاء اللجنة التحاور مع سوريا وايران بشأن العراق. ويرأس اللجنة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية الاسبق.. وكان بوش قد رفض من قبل هذه الفكرة. وتتهم واشنطن ايران بمساعدة المقاتلين واذكاء الصراع الطائفي في العراق وهو ما تنفيه ايران.

وفي وقت سابق قال غلام حسين الهام المتحدث باسم الحكومة الايرانية ان الجمهورية الاسلامية ترحب بأي تغير في السياسة الامريكية لكنه لم يتطرق الى مسألة المحادثات مباشرة.

وقال الهام في مؤتمر صحفي اسبوعي أمس الاثنين "اذا حدث تغير ١٨٠ درجة في السياسة الامريكية فسيكون هذا شيئا مباركا.

"نأمل ان تعيد أمريكا النظر في سياستها وتدع المنطقة في حالها...وتتوقف عن الترويج للحرب ودعم الجماعات الارهابية في المنطقة."

ولا تقيم طهران علاقات دبلوماسية مع واشنطن منذ قيام الثورة الاسلامية بوقت قصير وطالبت الولايات المتحدة مرارا بتغيير سلوكها في المنطقة.

ولاحت فرصة لاجراء محادثات بين ايران والولايات المتحدة بشأن العراق في مارس لكن قضي على الفكرة بعد شهر حين قال الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد ان هذه المفاوضات لا ضرورة لها..

وفي الشهر الماضي لمحت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية الى امكانية الانضمام الى محادثات مع طهران لحسم القضية النووية بشرط ان تعلق اولا الجمهورية الاسلامية انشطة تخصيب اليورانيوم وهو ما رفضته ايران مرارا.. إلى ذلك واصلت الدول الكبرى مناقشاتها حول فرض عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي.

وبحث مندوبو الدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن إضافة لألمانيا في نيويورك مجددا المشروع الأوروبي للعقوبات، والذي يستهدف بشكل أساسي البرنامج النووي وقدرات تصنيع الصواريخ في إيران.

ويسعى السفراء للاتفاق على صيغة نهائية للقرار الذي مازالت روسيا والصين تعتبرانه متشددا ولن يحقق الهدف المنشود بإقناع طهران بالتخلي عن تخصيب اليورانيوم والعودة لمائدة المفاوضات.

واقترحت موسكو تعديلات رئيسية على القرار للحد من نطاق العقوبات حيث طالبت بعدم فرض حظر على السفر أو تجميد أرصدة مالية.

ويؤكد المراقبون أن استثناء مفاعل بوشهر النووي من لائحة العقوبات سيكون عاملا أساسيا في إقناع روسيا التي تقوم ببنائه بتمرير القرار.

يأتي ذلك بعد محادثات مهمة أجراها مسؤول الملف النووي الإيراني علي لاريجاني في موسكو حيث التقى السبت الماضي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عقب المحادثات استعداد طهران لإعادة دراسة عرض الحوافز الذي قدمته الدول الست.

في المقابل تضغط واشنطن لتشديد العقوبات الحالية بينما تؤكد بكين وموسكو أن القرار يختلف عما تم الاتفاق عليه في اجتماع وزراء خارجية الدول الست.

من جهة أخرى تواصلت الحرب الكلامية المتبادلة بين إيران وإسرائيل، وقال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في تصريحات نشرتها وسائل الإعلام الإيرانية إن إسرائيل مصيرها إلى "الزوال والدمار".

وأضاف أحمدي نجاد في اجتماع وزاري بطهران أمس الاول أن "القوى العظمى خلقت النظام الصهيوني لبسط هيمنتها على المنطقة، وليرتكب هذا النظام كل يوم المذابح ضد الفلسطينيين".

أبدى استعدادا لسماع آراء جديدة ورفض انسحابا سريعا

بوش يلتقي لجنة العراق... والديمقراطيون يطالبون بالانسحاب

واشنطن/ وكالات:

تلتقي مجموعة العمل الخاصة بالشأن العراقي الرئيس الأميركي جورج بوش وعددا من أركان إدارته. المجموعة يرأسها وزير الخارجية الأميركي الأسبق جيمس بيكر وتضم عددا من قيادات الحزبين الجمهوري والديمقراطي، ومن المتوقع أن ترفع توصياتها النهائية إلى الرئيس بوش حول السياسات الأميركية في العراق قبل نهاية العام الحالي.

وإلى جانب بوش تلتقي مجموعة بيكر مع ديك تشيني نائب الرئيس ووزير الدفاع المستقيل دونالد رمسفيلد ووزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ومستشار الأمن القومي ستيفن هادلي ورئيس الاستخبارات الوطنية جون نغروبونتي ومدير الاستخبارات المركزية (CIA) مايكل هايدن. كما سيتحدث رئيس الوزراء البريطاني توني بلير إلى المجموعة عبر دائرة متلفزة غدا الثلاثاء.

كان بيكر صرح مؤخرا بأن توصياته تميل إلى جانب الحل الوسط بين مطالب الانسحاب السريع للقوات الأميركية التي ينادي بها الديمقراطيون، والاتجاه نحو الحفاظ على السياسة الحالية الذي أصر عليه بوش مرارا قبل أن يتعهد مؤخرا بتغيير التكتيك مع الحفاظ على الإستراتيجية والأهداف العامة.

ومن المتوقع أن تقترح المجموعة انسحابا تدريجيا من العراق وبدء محادثات مع سوريا وإيران للحصول على مساعدتهما في إحلال الاستقرار هناك.

وتأمل الأوساط السياسية في أن تسهم توصيات بيكر في تقريب وجهات النظر بين الديمقراطيين والجمهوريين بشأن الوضع العراقي.

وبعد استعادة الديمقراطيين الأغلبية على الكونغرس بمجلسيه تغيرت نغمة البيت الأبيض فيما يختص بالعراق وتحدث بوش نفسه عن الحاجة لرؤية جديدة لدى إعلانه استقالة رمسفيلد وترشيح روبرت غيتس خلفا له..

وقال كبير موظفي البيت الأبيض غوش بولتون في تصريحات لشبكات التلفزة إنه يجب اتباع نهج جديد، مؤكدا أن جميع الخيارات مطروحة للبحث، منها إجراء حوار مع إيران وسوريا حول الوضع العراقي.

ورغم تأكيد بوش لرغبته في الاستماع لأفكار جديدة، فهو يصر على أن الانسحاب السريع للقوات الأميركية ليس مطروحا. في المقابل أعلن قادة الحزب الديمقراطي الذين سيشغلون عددا من المناصب الهامة في لجان الكونغرس رغبتهم في بدء انسحاب تدريجي للجنود الأميركيين خلال أربعة أو ستة أشهر.

وأكد العضو الديمقراطي بمجلس الشيوخ كارل ليفن المتوقع أن يرأس لجنة القوات المسلحة بالمجلس ضرورة إبلاغ الحكومة العراقية بأن الوجود الأميركي ليس إلى ما لانهاية.

وتوقع ليفن في تصريحات لإحدى شبكات التلفزة الأميركية تأييد الجمهوريين لذلك، واتفق المرشح لرئاسة لجنة الشؤون الخارجية جوي بيدن مع هذا الرأي، لكن زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد قال إنه لن يتم وضع تواريخ محددة.

ومنذ الغزو عام ٢٠٠٣م قتل نحو ٢٨٠٠ جندي أميركي بالعراق فيما يبلغ عدد القوات هناك نحو ١٥٠ ألفا.

عواصم العالم

شبح الحقبة الاستعمارية يخيم على زيارة ساركوزي للجزائر

باريس/ وكالات:

تجدد الجدل بين الجزائر وفرنسا حول المرحلة الاستعمارية، وذلك تزامنا مع الزيارة التي بدأها أمس للجزائر وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي يتوقع أن يكون أحد أقوى المرشحين في الانتخابات الرئاسية القادمة.

فقد طالب رئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز بلخادم من فرنسا الاعتراف بـ"جرائمها" خلال استعمارها للجزائر (١٨٣٠-١٩٦٢). وقال "يجب أن تعترف فرنسا بالجرائم التي ارتكبتها في الجزائر ليس فقط لناحية عدد الضحايا ونهب الثروات ولكن أيضا لناحية إلغاء الهوية الوطنية".

وردا على تلك التصريحات أعرب جيرار لونغويه المستشار السياسي لساركوزي عن "ذهوله" من مطالب الجزائر. وقال في تصريحات صحفية "كل مرة يصدر فيها كلام من هذا النوع تكون حفرة قد حفرت وعنصرية قد بنيت، أرى ذلك مذهلا".. وأضاف لونغويه أنه "يأسف لكون الحكومة الجزائرية لم تفهم أنه يوجد بين فرنسا والجزائر تاريخ مشترك حقيقي".

وأعرب لونغويه عن أمله بأن يقول ساركوزي خلال زيارته إن هناك أمام فرنسا والجزائر أشياء يعملانها معا، مؤكدا أنه "يجب وقف حرب لم تعد موجودة منذ ٤٤ عاما".

الاحتجاجات تتواصل باندونيسيا ضد بوش وتحذيرات من عنف

جاكرتا/ وكالات:

استمرت أمس الاحتجاجات في مدن إندونيسية عدة ضد زيارة الرئيس الأميركي جورج بوش المقررة لإندونيسيا في العشرين من الشهر الجاري.

ففي مدينة بوغور قرب العاصمة جاكرتا ردد المتظاهرون هتافات ضد بوش وطالبوا بمحاكمته بتهم ارتكاب جرائم حرب بسبب غزوه أفغانستان والعراق.

كما طالب المحتجون الحكومة بإلغاء الزيارة بينما انتقدت المعارضة إنشاء مدرجات لهبوط المروحيات بمنطقة الحدائق في بوغور التي تعد من أهم المقاصد السياحية عند سفح الجبال.

ومن المقرر أن يجتمع الرئيس الأميركي الزائر مع الرئيس الإندونيسي سوسيلو بامبانغ يودويونو في قصر وسط منطقة الحدائق التي ينتظر أن تفرض عليها إجراءات أمنية مشددة. يشار إلى أن إندونيسيا هي أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان وتعد حكومتها حليفا رئيسيا لواشنطن فيما يسمى الحرب على الإرهاب بآسيا.

وأبدت السفارة الأميركية بجاكرتا خوفها من أن تواكب المظاهرات أعمال عنف، وطلبت من رعاياها توخي الحذر وتجنب المناطق التي تنظم فيها الاحتجاجات.. وكانت الاحتجاجات حتى الآن رغم تكرارها محدودة وسلمية، ولم يعكرها سوى انفجار قنبلة صغيرة السبت الماضي بمطعم أميركي بجاكرتا في حادث ربطته وسائل الإعلام بزيارة بوش.

«20» قتيلا في اصطدام قطار بشاحنة في جنوب أفريقيا

كيب تاون/ وكالات:

لقي ما لا يقل عن ٢٠ شخصا مصرعهم وأصيب ثمانية آخرون بالقرب من كيب تاون بجنوب أفريقيا أمس إثر اصطدام قطار بشاحنة تقل عمالا مزارعين.

وقال كريس بوتا وهو مسؤول في محطة القطارات إن جميع القتلى عمال مزارعون كانوا على ظهر الشاحنة التي كانت تعبر خطا للسكك الحديدية عندما وقع الحادث بالقرب من سمرست ويست.

وأضاف أن ثلاثة جرحى في حالة حرجة ووصفت حالة ثلاثة آخرين بأنها خطيرة بينما يعاني شخصان آخران من إصابات بسيطة.

الشرطة تشتبك مع المتظاهرين في بنغلاديش وتقتل أحدهم

دكا/ وكالات:

أفادت تقارير بمقتل شخص واحد وجرح عدد آخر خلال تفريق قوات مكافحة الشغب بالقوة آلاف المتظاهرين، في إضراب دعت إليه المعارضة في العاصمة دكا للمطالبة بإصلاحات انتخابية.

وأطلقت الشرطة العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع على آلاف المتظاهرين الذين رشقوها بالحجارة من أنصار حزب عوامي الذي يطالب بإقصاء بعض مسؤولي لجنة الانتخابات قبيل إجراء الانتخابات العامة بالبلاد مطلع العام القادم.

وأفاد شهود عيان بأن المتظاهرين بدؤوا رمي الحجارة وتحطيم السيارات بالقرب من فندق خمس نجوم في دكا مما دفع الشرطة لتفريقهم بالقوة.

واحتل آلاف من المحتجين الطرق السريعة في ضواحي دكا وتشتاغونغ وحاصروا المدن الرئيسية على الرغم من حظر فرضته الشرطة على التجمعات.

وأحرق محتجون الأحد خمس عربات قطارات على الأقل وحافلة خارج دكا في محاولة لعزل العاصمة وشل الحياة في باقي أنحاء البلاد.

وتطالب المعارضة -التي تضم ١٤ حزبا بقيادة رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب رابطة عوامي الشيخة حسينة واجد- بتغيير رئيس اللجنة الانتخابية أمايه عزيز ونوابه بزعم تحيزهم لحزب بنغلاديش الوطني الحاكم بزعامة رئيسة الوزراء المنتهية ولايتها خالدة ضياء.

الطوق يضيق حول رئيس هيئة اركان الجيش الإسرائيلي

فلسطين المحتلة/ وكالات:

بدأ الطوق يضيق حول الجنرال دان حالوتس رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي الذي اصبح موضع جدل متزايد لا سيما بعد استقالة مسؤولين في الجيش بسبب اخفاقات الحرب في لبنان.

فقد قدم الجنرال غال هيرش قائد القوات الاسرائيلية في الجليل استقالته الاحد اثر تحقيق قام به الجنرال في الاحتياطي دورون الموغ حول قيام حزب الله بخطف جنديين اسرائيليين في ١٢ يوليو الماضي ما تسبب بحرب استمرت ٣٤ يوما في لبنان الصيف الماضي.

واعتبر الموغ انه "كان من الممكن تجنب خطف الجنديين ايهود غولدفاسر والداد ريغيف مشيرا الى "قصور خطير" و"فارق كبير بين الاوامر السارية وتطبيقها ميدانيا". واستهجن ايضا "الاخطاء العملانية والاهمال ونقص التدريب" ولفت الى ان الجنود الذين تعرضوا لكمين حزب الله "ذهبوا للقيام بدورية وكانهم مغادرون في نزهة".

والاخطر من ذلك هو ان الجنرال الموغ ياخذ على استخبارات قيادة المنطقة الشمالية وهيئة اركان الجيش عدم تمكنها من استخلاص العبر من ثلاث محاولات مماثلة على الاقل قام بها حزب الله وبينها تلك التي تمكن فيها في ٧ اكتوبر ٢٠٠٠ من اسر ثلاثة جنود اسرائيليين.

والجنرال هيرش هو ثالث مسؤول عسكري كبير يقدم استقالته طوعا اثر اخفاقات الحرب في لبنان بعد الجنرال عودي آدم القائد السابق للمنطقة الشمالية ورئيس العمليات لديه الكولونيل بواز كوهين. لكنهم رفضوا جميعا الاعتراف باخطائهم وهم ياخذون على دان حالوتس انه دفعهم الى الاستقالة.

عالم الصحافة

مستقبل العراق بين يدي «مقتدى الصدر»

قالت صحيفة (يو أس أي توداي) إن المرجع الشيعي مقتدى الصدر الذي نبذه الرئيس الأميركي جورج بوش ذات يوم باعتباره رئيس عصابة من قطاع الطرق، برز اليوم كأهم قوة في العراق بما لديه من مليشيات كبيرة وتنظيم سياسي متنام.

وقالت الصحيفة إن فرصة القبض على الصدر قد فاتت الولايات المتحدة والقوات العراقية قبل سنتين، بل إن قادة الشيعة شجعوه على المشاركة السياسية، في خطة يؤمل منها دعم الحكومة العراقية.. ولكن المحللين حسب الصحيفة يرون أن تلك الخطة جاءت بنتائج عكسية، إذ وضعت مستقبل العراق بين يدي جيش المهدي المثير للفتن، والذي يشعل حربا طائفية تهدد استقرار البلاد.. ونسبت الصحيفة إلى واين وايت من معهد الشرق الأوسط، أنه لا توجد خيارات جيدة للتعامل مع مقتدى الصدر بعد أن اشتد عوده وأصبح أقوى من أن يعامل بطريقة معقولة.

وأوضحت الصحيفة أن بوش والديمقراطيين عندما يفكرون في قيادة جديدة للعراق سيقف الصدر عقبة كبيرة أمامهم، ما لم تفعل الحكومة العراقية ما لم تكن ترغب فيه أو لم تكن تستطيعه، ألا وهو تحييد الصدر إما بالمفاوضات السياسية، وإما بقوة السلاح.. ومع أن واشنطن -كما تقول الصحيفة- طالبت رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بمواجهة المليشيات الشيعية، فإن هذا الأخير تباطأ، معلقة بأن المالكي يستمد قوته السياسية من مقتدى الصدر، بل إن هذا الأخير هو رئيس الوزراء الفعلي.

انتهى العراق، فماذا بعد؟

تحت هذا العنوان كتبت مونيكا دافي توفت في صحيفة (واشنطن بوست) أنه بعد ثلاث سنوات ونصف من الاجتياح الأميركي للعراق يتفق المفكرون والمحللون على أن العراق يعيش حربا أهلية، ورغم ذلك لايزال بعض السياسيين غير مهتمين بمواجهة نتائج ذلك.. وبعد أن أوضحت احتمالات ما بعد الحرب بينت أن الانتصار هو الذي يؤسس عادة لوضع مستقر، غير أن واشنطن بدت تميل إلى التفاوض.. وخشيت توفت أن يؤول الأمر بالولايات المتحدة إلى الاختيار المخيف، وهو الخروج وترك الأمور تسير في وجهتها..وخلصت إلى أنه قد حان الوقت لأن تحسم الولايات المتحدة وحلفاؤها خيار الرحيل أو البقاء، وفي حال البقاء عليهم أن يحسموا أيضا أي فريق سيدعمونه: السنة أم الشيعة أم الأكراد.

الإستراتيجية الواهمة

تعليقا على لقاء الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس وزراء إسرائيل إيهود أولمرت كتبت صحيفة (واشنطن تايمز) تقول إن الرئيس بوش مجروح بسبب عجزه عن إحراز انتصار حاسم على "الفاشية الإسلامية" على حد زعمها في ساحة المعركة..و رأت الصحيفة أن فشل جهود أولمرت في إحراز أي تقدم مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أدى في النهاية إلى تدني شعبية أولمرت وحزبه، كما أن عجز بوش أدى إلى فقد حزبه الأغلبية في الكونغرس.

حرب لبنانية باردة

قالت صحيفة (كريستيان ساينس مونتور) إن خروج خمسة وزراء شيعة نهاية الأسبوع من حكومة لبنان عمق الأزمة السياسية في لبنان كما عمق الانقسام بشأن صراع في صورة "حرب باردة" على النفوذ في الشرق الأوسط.

وقال مراسلها في بيروت نيكولاس بلانفورد إن الصراع على السلطة داخل حكومة لبنان هو الجزء الظاهر من معركة دبلوماسية حامية بين واشنطن وتحالف الدول التابعة لها من جهة، وإيران وسوريا الداعمتين لحزب الله القوي من جهة أخرى..وأشار بلانفورد إلى أن استقالة هؤلاء الوزراء توشك أن تدخل لبنان في انسداد سياسي، كما تهدد بنزول حزب الله إلى الشارع مطالبا بانتخابات نيابية مبكرة.

ما يفعله بلير في العراق ضرره أكثر من نفعه!

قالت صحيفة (غارديان) إن مقتل أربعة جنود بريطانيين أمس (الاول) في شط العرب وجرح ثلاثة من رفاقهم جروحا خطيرة بعد ساعة من قيام الملكة بدقيقتي صمت على ذكرى قتلى الحروب البريطانيين يزيد من الضغط على رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

وقالت إن المتحدث باسم الليبرالي الديمقراطي نيك هارفي علق بأن ميتة هؤلاء الجنود مأساوية، مضيفا أن "على بلير أن يعرف ما إذا كان ما يعمله في العراق ضرره أكثر من نفعه"..وقالت إن رئيس الحزب الوطني الأسكتلندي قال إنه "على أولئك الذين يتحملون مسؤولية غمسنا في هذا المستنقع أن يقوموا الآن بواجبهم، ويخبرونا عما يقترحونه من أجل إخراج جنودنا من هذه المسلخة".

ونبهت إلى أن مقتل الجنود الأربعة وقع في اللحظة التي كان فيها بلير يعد لتغيير صعب لسياسته في العراق خلال خطاب سيلقيه اليوم (امس)، ليقول فيه إن الصراع تطور فلا بد أن نغير من إستراتيجيتنا".. وقالت الصحيفة إن بلير سيحاول في خطابه أن يظهر رغبة في إشراك سوريا، وحتى إيران لإيجاد حل إقليمي، ولكنه أيضا قد يؤكد، موجها الكلام مباشرة إلى الإدارة الأميركية، أنه "لا سلام ممكنا في الظاهر في الشرق الأوسط دون إيجاد حل للمشكلة الإسرائيلية-الفلسطينية".

وقالت صحيفة (ديلي تلغراف) إن مقتل هؤلاء الجنود الأربعة يوصل القتلى العسكريين البريطانيين في العراق إلى ١٢٥ منذ الغزو عام ٢٠٠٣م، معلقة بأنه يمكن أن يرفع من الضغط على الحكومة في سبيل تغيير إستراتيجيتها.. أما صحيفة (إندبندنت فرأت) أن بلير يواجه مطالبة متجددة وغاضبة، تحت تأثير مقتل الجنود الأربعة، بوضع جدول زمني لإخراج القوات البريطانية من العراق.

وقالت إن النواب من كل الأطياف السياسية سيحاولون إرغام الحكومة على كشف خطتها للخروج من العراق أمامهم الأسبوع المقبل..وأكدت الصحيفة أن النواب غاضبون لأن بلير الذي سيتحدث غدا أمام لجنة إعادة تقويم السياسة الأميركية يمتنع حتى الآن من تقديم أي خطة لسحب القوات البريطانية من العراق.

خيار بديل

تحت عنوان "بوش يعتبر الحوار مع إيران أحد الخيارات البديلة في الصراع" قالت صحيفة (إندبندبت) إن الرئيس الأميركي جورج بوش يلتقي اليوم (امس) أهم مستشاريه للحصول على المساعدة، وسط الهيجان والاضطراب السياسي في العراق، بأي شيء حتى ولو كان الانفتاح على إيران.

وقالت إن رئيس موظفي البيت الأبيض غوش بولتون قال أمس (الاول) في هذا السياق إن هناك حاجة إلى تصور جديد، مضيفا أن كل الخيارات على الطاولة.. وأشارت الصحيفة إلى أن الأفكار التي رفعتها لجنة الدراسة التي يرأسها وزير الخارجية الأميركي الأسبق جيمس بيكر لا تقتصر على سحب الجيش الأميركي من العراق على مراحل، بل إن هناك إشارة إلى إمكان إسناد دور إلى إيران وسوريا فيما يتعلق بمستقبل العراق.. ونبهت الصحيفة إلى أن اجتماع اليوم يكتسب أهمية خاصة لأنه يأتي بعد خمسة أيام من إقالة دونالد رمسفيلد وزير الدفاع الأميركي السابق الذي كان المهندس الرئيس لحالة الفوضى القائمة، وبعد وعد من بوش بإعادة النظر في إستراتيجيته.